

# اللجنة التحضيرية لمؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠٢٠

الدورة الأولى

فيينا، ٢-١٢ أيار/مايو ٢٠١٧

## المناطق الخالية من الأسلحة النووية والمسائل النووية في الشرق الأوسط

### ورقة عمل مقدمة من الصين

- ١ - لإنشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية أهمية بالغة في تعزيز نزع السلاح النووي، ومنع انتشار الأسلحة النووية، والحفاظ على السلم والأمن والاستقرار على المستويين العالمي والإقليمي.
- ٢ - وينبغي للمجتمع الدولي أن يدعم بنشاط الجهود التي تبذلها البلدان المعنية لإنشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية، استناداً إلى المادة السابعة من معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية والمبادئ التوجيهية المتعلقة بإنشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية التي اعتمدها هيئة نزع السلاح في عام ١٩٩٩.
- ٣ - وينبغي للدول الحائزة لأسلحة نووية أن تتعهد دون شروط بعدم استخدام الأسلحة النووية أو التهديد باستخدامها ضد دول غير حائزة لأسلحة نووية أو مناطق خالية من الأسلحة النووية، وأن ترم صكاً قانونياً دولياً لهذا الغرض.
- ٤ - وينبغي للدول الحائزة للأسلحة النووية أن تحترم الوضع القانوني للمناطق الخالية من الأسلحة النووية، وأن توقّع البروتوكولات الملحقة بالمعاهدات ذات الصلة المتعلقة بالمناطق الخالية من الأسلحة النووية وتصدّق عليها. وهذا العام، احتفلنا بالذكرى السنوية الخمسين لفتح باب التوقيع على معاهدة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (معاهدة تلاتيلولكو)، وتقدير الصين مساهمتها الكبيرة في تشجيع إنشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية وتعزيز السلام والأمن العالميين. وتؤيد الصين تأييداً راسخاً الجهود التي



تبذلها بلدان رابطة أمم جنوب شرق آسيا لإقامة منطقة خالية من الأسلحة النووية في جنوب شرق آسيا، وهي مستعدة للتوقيع في أقرب وقت ممكن على بروتوكول للمعاهدة المتعلقة بإقامة منطقة خالية من الأسلحة النووية في جنوب شرق آسيا بعد فتح باب التوقيع عليه.

٥ - والأمن الإقليمي وانتشار أسلحة الدمار الشامل، بما فيها الأسلحة النووية، مسألتان مترابطتان ارتباطاً وثيقاً. وينبغي لجميع الأطراف المعنية بذل مزيد من الجهود لتعزيز عملية السلام في الشرق الأوسط بروح من المصالحة والتعاون بغية تعزيز السلام والاستقرار في المنطقة.

٦ - وينبغي للمجتمع الدولي، في إطار عمله على تيسير المصالحة والتعاون فيما بين بلدان الشرق الأوسط وتعزيز عملية السلام في الشرق الأوسط، أن يواصل إيلاء الأهمية وتقديم الدعم للاقتراحات والجهود ذات الصلة الرامية إلى إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط. وينبغي بذل جهود ملموسة من أجل تشجيع إنشاء منطقة من هذا القبيل وفقاً لقرارات الجمعية العامة ذات الصلة، والقرار المتخذ بشأن الشرق الأوسط في مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة وتمديدها في عام ١٩٩٥ (انظر NPT/CONF.1995/32 (Part I)، المرفق) والأحكام ذات الصلة من الوثيقتين الختاميتين للمؤتمرين الاستعراضيين المعقودين في عام ٢٠٠٠ وفي عام ٢٠١٠. وينبغي تشجيع الدول المعنية على اعتماد تدابير مرنة وعملية لكسر الجمود وتشجيع التبكير بعقد مؤتمر دولي بشأن إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط.

٧ - وينبغي أن تنضم إسرائيل إلى معاهدة عدم الانتشار باعتبارها دولة غير حائزة للأسلحة النووية وأن تخضع جميع منشآتها النووية لضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية. كما ينبغي للدول المعنية في المنطقة أن توقع اتفاقات ضمانات شاملة مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية وتصدّق عليها، كما ينبغي أن تشجّع على التوقيع والتصديق على البروتوكولات الإضافية الملحقة بها. ولجميع هذه التدابير أهمية كبيرة في تعزيز النظام الدولي لعدم انتشار الأسلحة النووية وتشجيع إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط.